

الندوة العلمية
مفهوم الشرطة المجتمعية

الشرطة المجتمعية ودورها في الوقاية من الجريمة

إعداد

د. مشكان محمد العور

(/ / -) / / - :

مركز الدراسات والبحوث
قسم الندوات واللقاءات العلمية

الندوة العلمية
مفهوم الشرطة المجتمعية

الشرطة ودورها في الوقاية من الجريمة

إعداد

د. مشكان محمد العور

دبي: ١٥-١٧/٨/١٤٢٦هـ (الموافق ١٩-٢١/٩/٢٠٠٥م)

تركز هذه الورقة على مفهوم الشرطة المجتمعية وتحديد أبعاده كمدخل فاعل في المنهج الوقائي لمنع الجريمة والذي يركز على إشراك أفراد المجتمع في تحمل مسؤولياتهم تجاه حماية ممتلكاتهم وأنفسهم وما يرتبط بذلك من إجراءات أخرى، أي الشراكة بين الشرطة والمجتمع في منع الجريمة.

وفي هذا الإطار سيتم عرض بعض الممارسات والتجارب الدولية في استخدام الشرطة المجتمعية كأداة في منع الجريمة وندرج منها إلى تجربة شرطة دبي في هذا المجال وذلك من خلال عرض مراحل تطور رؤية شرطة دبي من الرؤية التقليدية إلى الرؤية المبنية على المعرفة ومن ثم توضيح تفاصيل هذه التجربة ودورها في الشرطة المجتمعية.

كما أن هذه الورقة تقوم بعرض نموذج جديد يستخدم فيه وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقوية دور الشرطة المجتمعية في منع الجريمة من خلال رؤية شرطة دبي المبنية على المعرفة، حيث أنه من المعروف اليوم أن المعلومات والمعرفة هي من أكثر الوسائل أهمية في مكافحة الجريمة بصورة فعالة. وينطبق ذلك على استخدام بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الصور الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية في ما يسمى بنظام تحديد جغرافية الجريمة إلكترونيا Computerized Crime Mapping وبيان دور هذا النظام المبني على المعرفة في فهم العلاقة بين نماذج الجرائم Crime Patterns بالنسبة للطرفين (الشرطة والمجتمع على السواء) وذلك لمواجهة التحديات الأمنية التي تواجه مجتمعاتهم.

فمن الممكن استخدام هذه التقنيات في معرفة الأساليب التي تؤثر فيها تطبيق الخطط الاستراتيجية، التغيرات السكانية وغيرها من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية على الجريمة بوجه عام، لذا يعتبر هذا النظام من المصادر الهامة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند رسم ووضع استراتيجيات منع الجريمة.

